



Name of Publication: Al Ahram (Egypt's most influential Arabic Daily)
 Date of Publication: 30 Dec 03
 Page(s) in Publication: 22 – IT

جمال محمد غيطاس

الاعتماد على التكنولوجيا في الشركات والمؤسسات الحكومية على مختلف المستويات ليس من أبرز التحديات التي تواجه الشركات في مصر، بل من أبرز الفرص المتاحة لها. مصر العربية ليست فقط من حيث عدد السكان، بل من حيث التنوع الثقافي واللغوي، مما يجعلها سوقاً مثالية للتكنولوجيا الحديثة. ومع ذلك، فإن التحدي الحقيقي يكمن في كيفية استغلال هذه الفرص بشكل فعال، وليس فقط في توفير البنية التحتية اللازمة. هذا التحدي يتطلب رؤية استراتيجية واضحة، وليس فقط اعتماداً على التكنولوجيا كحل سحري. يجب أن تكون الرؤية واضحة من البداية، وتتماشى مع رؤية الشركة ككل، وليس فقط كإضافة لاحقة. كما يجب أن تكون الرؤية قابلة للتطبيق، وليس فقط مثالية. وهذا يتطلب دراسة دقيقة للبيئة المحلية، وفهم احتياجات السوق، وتحديد المزايا التنافسية للشركة. كما يجب أن تكون الرؤية مرنة، وقادرة على التكيف مع التغيرات السريعة في السوق. وهذا يتطلب ثقافة تنظيمية تدعم الابتكار، وتشجع الموظفين على التفكير خارج الصندوق. كما يجب أن تكون الرؤية مستدامة، وليس فقط قصيرة المدى. وهذا يتطلب استثماراً في البحث والتطوير، وليس فقط في التسويق. وفي النهاية، يجب أن تكون الرؤية واضحة للجميع، وليس فقط للمدراء. وهذا يتطلب تواصلًا فعالًا، وليس فقط تقارير سنوية.

في ظل الاعتماد على التكنولوجيا في الشركات والمؤسسات الحكومية على مختلف المستويات، فإن التحدي الحقيقي يكمن في كيفية استغلال هذه الفرص بشكل فعال، وليس فقط في توفير البنية التحتية اللازمة. هذا التحدي يتطلب رؤية استراتيجية واضحة، وليس فقط اعتماداً على التكنولوجيا كحل سحري. يجب أن تكون الرؤية واضحة من البداية، وتتماشى مع رؤية الشركة ككل، وليس فقط كإضافة لاحقة. كما يجب أن تكون الرؤية قابلة للتطبيق، وليس فقط مثالية. وهذا يتطلب دراسة دقيقة للبيئة المحلية، وفهم احتياجات السوق، وتحديد المزايا التنافسية للشركة. كما يجب أن تكون الرؤية مرنة، وقادرة على التكيف مع التغيرات السريعة في السوق. وهذا يتطلب ثقافة تنظيمية تدعم الابتكار، وتشجع الموظفين على التفكير خارج الصندوق. كما يجب أن تكون الرؤية مستدامة، وليس فقط قصيرة المدى. وهذا يتطلب استثماراً في البحث والتطوير، وليس فقط في التسويق. وفي النهاية، يجب أن تكون الرؤية واضحة للجميع، وليس فقط للمدراء. وهذا يتطلب تواصلًا فعالًا، وليس فقط تقارير سنوية.

في ظل الاعتماد على التكنولوجيا في الشركات والمؤسسات الحكومية على مختلف المستويات، فإن التحدي الحقيقي يكمن في كيفية استغلال هذه الفرص بشكل فعال، وليس فقط في توفير البنية التحتية اللازمة. هذا التحدي يتطلب رؤية استراتيجية واضحة، وليس فقط اعتماداً على التكنولوجيا كحل سحري. يجب أن تكون الرؤية واضحة من البداية، وتتماشى مع رؤية الشركة ككل، وليس فقط كإضافة لاحقة. كما يجب أن تكون الرؤية قابلة للتطبيق، وليس فقط مثالية. وهذا يتطلب دراسة دقيقة للبيئة المحلية، وفهم احتياجات السوق، وتحديد المزايا التنافسية للشركة. كما يجب أن تكون الرؤية مرنة، وقادرة على التكيف مع التغيرات السريعة في السوق. وهذا يتطلب ثقافة تنظيمية تدعم الابتكار، وتشجع الموظفين على التفكير خارج الصندوق. كما يجب أن تكون الرؤية مستدامة، وليس فقط قصيرة المدى. وهذا يتطلب استثماراً في البحث والتطوير، وليس فقط في التسويق. وفي النهاية، يجب أن تكون الرؤية واضحة للجميع، وليس فقط للمدراء. وهذا يتطلب تواصلًا فعالًا، وليس فقط تقارير سنوية.

